

أَزَابَهَا وَإِلَّا أَبَاهَا قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهُمَا

تَوْجِيهٌ أَعْرَابِيٌّ كَانَ الْفَرَّاسُ إِذْ يَقُولُ بِهَا فَتَجْرَهُ بِالْمُضَافَةِ  
وَيَجْعَلُ مَكَانَ الْأَلْفِ الْيَاءَ وَكَذَلِكَ غَايَتَاهُمَا فَتَجْعَلُ مَكَانَ  
الْأَلْفِ النَّصْبَ بِالْآلِئَةِ أَقْرَبُ الْأَلْفِ فِي الْمَوْضِعِ لِأَنَّ اللَّهَ جَعَلَ  
اللَّفْظَ فِي الْأَحْوَالِ لِلشَّيْءِ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ كَعَصَا وَرَبَابٌ فَتَكُونُ  
الْأَسْمَاءُ الشَّرْطِيَّةُ فِي الْأَحْوَالِ جَمْعًا بِالْأَلْفِ فَتَقُولُ  
هَذَا أَبَاكَ وَرَأَيْتُ أَبَاكَ وَمَرَرْتُ بِأَبَاكَ كَمَا تَقُولُ هَذَا عَصَاكَ  
وَرَأَيْتُ عَصَاكَ وَمَرَرْتُ بِعَصَاكَ وَجَاءَ فِي الرَّيْدَانِ وَرَأَيْتُ  
الرَّيْدَانَ وَمَرَرْتُ بِالرَّيْدَانِ كَلِمَةٌ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ  
وَلَيْسَتْ عَلَى الْأَعْرَابِ بِالْعَامِلِ قَوْلُ الْكَلِمَةِ كَمَا هِيَ فِي عَامَّةِ الْقُصُودِ  
وَالْأَسْمَاءِ الْمُنْتَبِهَةِ وَهِيَ لَعْنَةٌ بِرَأْيِ الْحَرِثِ وَبَعْضُ بَنِي سُلَيْمٍ وَعَلَى هَذَا  
تَأْوِيلُ قَوْلِهِ سَجَانَةٌ فِي قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ أَنْ هَذَا لِسُلَيْمَانَ وَبَعْضُ  
الرَّجُلِ وَقَالَ الْآخَرُ  
فَرَزَدَتْهُ مَا بَيْنَ إِذَاهُ ضَرْبَةٌ دَفَعَهُ إِلَى الْهَالِكِ الرَّبِّ سَجْمٌ

وَالْوَجْهَ الْأَيْبَةَ وَقَالَ الْآخَرُ

هَسَالُ أَنْ تُجِي شَعْشَعًا زَجْرًا لِقَوَادِمِ الْبَدْرِ  
وَالْوَجْهَ الْبَدْرِيَّ وَهَذَا كَلِمَةٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ ٥

وَقَالَ الْآخَرُ

هَذَا ابْنُ الْعَرَبِ صَاحِبُ مِصْرٍ قَدْ نَمِيَّ وَصَالِحًا

لَأَنَّهُ ابْنُ بَنِي كَيْبَاءٍ قَدْ سَبَّهَ أَوْضَاعًا مَا

تَوْجِيهٌ أَعْرَابِيٌّ أَنَّهُ نَصَّبَ هَذَا بِنَمِيٍّ وَابْنُ الْعَرَبِ رَفَعَهُ بِالْبَدْرِ  
وَحَبْرَهُ قَدْ نَمِيَّ وَهُوَ الْعَامِلُ فِي هَذَا النَّصْبِ وَالتَّقْدِيرُ  
ابْنُ الْعَرَبِ قَدْ نَمِيَّ هَذَا بِصَاحِبِ مِصْرٍ وَنَصَّبَ صَاحِبِ مِصْرٍ  
عَلَى الْمُضَافِ وَلَمَّا وَصَالِحًا يَجُوزُ عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ دَلَالَةً عَلَى  
بَدَلِ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّ الْعَرَبِيَّ يَسْتَعْمِلُ عَلَى هَذَا وَصَالِحًا أَلْمَاتًا  
هَذَا وَكَأَنَّهُ نَمِيَّ وَصَالِحًا وَالتَّقْدِيرُ ابْنُ الْعَرَبِ قَدْ نَمِيَّ  
وَصَالِحًا وَدَلَالَةً أَي حِينَ قَلَامًا وَالْعَامِلُ فِي إِدْعَائِهِ وَابْنُ